

# العلاقات بين الرياض وإسرائيل» خطأ استراتيجي للنظام السعودي وتشكل خطراً جدياً على المنطقة



لا شك في أنّ العلاقات بين النظام السعودي والكيان الصهيوني ليست بجديدة بل تعود إلى عقود من الزمن، لكنها لم تظهر إلى العلن كما تظهر اليوم من خلال اللقاءات المباشرة العلنية بين المسؤولين السعوديين والمسؤولين في كيان الاحتلال، الأمر الذي يقطع الشك باليقين، بأنّ السعودية وغيرها من أنظمة الخليج والعرب ليسوا سوى أداة بيد «إسرائيل» وأميركا تحركها في خدمة مصالحهما الاستراتيجية لتدمير المنطقة وتفتيتها والسيطرة عليها ومجاهاة دول وحركات المقاومة، وما العدوان السعودي على اليمن إلا خير دليل على طاعة النظام السعودي للإملاءات «الإسرائيلية» - الأميركية. تحت هذه العناوين تمحورت اهتمامات القوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، وفي السياق، أكد المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، أنّ العلاقات العلنية بين الرياض و«تل أبيب» تشكل خطراً جدياً على العالمين العربي والإسلامي، وكذلك على استقرار المنطقة لافتاً إلى أنها تشكل خطأ استراتيجياً جدياً للنظام السعودي.

وأشار الشيخ يحيى دويد الناطق باسم وفد المؤتمر في مفاوضات الكويت اليمينية، أنّ وفد المؤتمر وأنصار الله ملتزمون التزاماً حقيقياً وكاملاً، بكل الاستحقاقات التي تستسفر عنها مفاوضات الكويت. وشكل الملف التركي مادة رئيسية للحوار، فقال الداعية التركي فتح الله غولن، إنّ محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا منتصف الشهر الماضي «تشبه أفلام هوليوود أكثر من الانقلاب» وهي سيناريو تم إعداده.



## عبد المهيان لـ «العالم»: إيران ستواصل دعمها لسورية وتمسكها بكل سياسي يقر فيه السوريون مستقبلهم

أكد المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان، أنّ إيران ستواصل دعمها لسورية جيشاً وشعباً وحكومة، مشدداً على أنّ أي حل سياسي لازمة في سورية يجب أن يوفر للشعب السوري الأرضية المناسبة لاختيار مستقبل بلاده من دون أي تدخل خارجي.

وقال عبد اللهيان «إنّ بعض اللاعنبيين الأساسيين بالسورية في سورية كالسعودية والولايات المتحدة، يريدون فقط أن يضربوا الاستقرار والأمن فيها من خلال تسليم وإرسال الإرهابيين إليها واتخاذ قرارات بدلا عن الشعب السوري ليحققوا أهدافهم التي يتطلعون إليها».

وأوضح عبد اللهيان أنّ المشكلة الأساسية التي تعترض تحقيق الحل السياسي لازمة في سورية، هي إصرار بعض الأطراف الخارجية على منع الشعب السوري من اتخاذ القرارات الخاصة به والتدخل المستمر في شؤونه الداخلية، لافتاً إلى أنّ إيران عملت منذ بداية الأزمة إلى التركيز على الحل السياسي القائم على الحوار الوطني بين كل السوريين.

وأشار عبد اللهيان إلى أنّ الولايات المتحدة تريد الاستمرار باستغلال المجموعات الإرهابية في سورية من أجل الضغط على الحكومة السورية وحلفائها.

وحول العلاقة بين النظام السعودي وكيان الاحتلال الإسرائيلي بين عبد اللهيان أنّ هذه العلاقات قديمة حيث كانت الاستخبارات السعودية تقيم صلات سرية مع كيان الاحتلال خلال عدوانه على قطاع غزة ولبنان إضافة إلى العلاقات التجارية.

ورأى عبد اللهيان أنّ هذه العلاقات العلنية بين الرياض وتل أبيب تشكل خطراً جدياً على العالمين العربي والإسلامي، وكذلك على استقرار المنطقة.

وأشار إلى أنّها تشكل خطأ استراتيجياً للنظام السعودي إلى جانب الأخطاء الأخرى كالعدوان على اليمن وإرسال قوات لقمع الشعب البحريني ودعم الإرهابيين في سورية والعراق.

قال «لا نستطيع على الإطلاق بمعطيات الواقع والمنطق، أن نستوعب هذا الكلام الصادر عن العسيري فهم من يملكون الطائرات والصواريخ والمليارات من الدولارات للتأثير على المجتمع الدولي، وهم طرف رئيس في المفاوضات ولديهم فرصة أن تثبت حسن نواياهم إن كان هناك جدية لدى المملكة العربية السعودية في تحقيق السلام، وعليها أن تختار إما السلام أو الاستمرار في العدوان».



## فولن لـ «سي إن إن» انتزاشونال: محاولة الانقلاب التي جرت في تركيا تشبه «أفلام هوليوود»

قال الداعية التركي فتح الله غولن: إنّ محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا منتصف الشهر الماضي «تشبه أفلام هوليوود ذهبوا إلى أحد المجمعات البحرية في البترون، لكن لحظة سواد خطفته من الحياة، فانتشل من الالانقلاب».

وجدد غولن نفي أي تورط له في محاولة الانقلاب وأوضح أنه «إذا كان جزء من هذا الاتهام صحيحاً، فأنا مستعد للاعتراف بأن ما يقولونه صحيح والذهاب إلى تركيا وتحمل العواقب».

وحول استطلاعات الرأي التي تشير إلى وقفه وراء محاولة الانقلاب، أكد غولن إنه لم يبق أي وسيلة إعلامية معارضة في تركيا وإن الإعلام أصبح يمثل صوتاً واحداً.



## دويد لـ «سبوتنيك»: تشكيل المجلس الرئاسي نتيجة حتمية للضغوط الممارسة من المجتمع اليمني

أكد الشيخ يحيى دويد الناطق باسم وفد المؤتمر في مفاوضات الكويت اليمينية، أنّ تشكيل المجلس الرئاسي السياسي يأتي بعد عام ونصف من انطلاق العدوان الذي خلف الكثير من الخسائر والدمار في الجانب الاقتصادي والمعيشي والعسكري، لذلك كان لابد أن يكون لدى القوى السياسية في الداخل أدوات مناسبة لمواجهة هذا العدوان ومواجهة تبعاته، ولن تقف المكونات السياسية في الداخل مسلوية الإزادة أمام هذا العدوان الغاشم، وأكدوا رسمياً بأن هذه الخطوة لن تكون على الإطلاق عائقاً أمام مشاورات الكويت، ووقت الوصول إلى حلول شاملة ومتكاملة وعادلة في الكويت، وسوف يكون وفد المؤتمر وأنصار الله ملتزمين بالتزام حرفي وكامل، بكل الاستحقاقات التي تستسفر عنها مفاوضات الكويت وستلتزم بكل ما تخرج به المفاوضات».

وعن الورقة الأخيرة التي تقدم بها اسماعيل ولد الشيخ وليست ورقة نهائية ولكنها مسودة مطروحة للنقاش، وهي ورقة جزئية تتحدث عن الترتيبات الأمنية والعسكرية فقط وليست للحل الشامل وأثيرت حولها زوابع من الطرف الآخر، ونحن نتحدثنا مع اسماعيل ولد الشيخ أنّ أي ورقة مطروحة للنقاش لابد أن يكون بها حلول شاملة، يتم التوقيع عليها في مكان واحد ودفعة واحدة ولن نقبل بالتجزئة للحلول ولن نقبل بالتأجيل نحن على مدى ثلاثة أشهر ناقشنا كل الأمور ويجب الآن أي ورقة أن تتضمن الحلول الشاملة في كل الجوانب».

وحول تصريحات المسؤولين السعوديين بأن السعودية ليست طرفاً في أي تفاوض داخلي في اليمن.

كيفية متلج لن يكمل الكولوني في أحد المنتجعات البحرية، ولن يعود مع رفاقه التلاميذ إلى معهد مار يوسف للأباء الكوشيين إلى المدرسة الشهر المقبل.

كيفية متلج ابن الستة أعوام، كان يفرح مع رفاقه في الكولوني، واليوم (امس) كان البرنامج أن يذهبوا إلى أحد المجمعات البحرية في البترون، لكن لحظة سواد خطفته من الحياة، فانتشل من الالانقلاب».

«سين» ولم يصل إلى المستشفى إلا جثة هامدة.

خبر صاعق نزل على الجميع، طفل في عمر الورود يخطف الموت غرقاً، كيف يغرق ابن الستة أعوام، هنا تطرح مسألة السلامة العامة سواء لدى المجمعات البحرية أو لدى القيمين على مخيمات الترفيه، وبالتأكيد سيكون هناك تحقيق حول ظروف وفاة الطفل كيف متلج، ولكن بعد ماذا؟ بعدما فقدته عائلته وهي التي جهدت لتوفير اللهو والسعادة لابنها فكانت النتيجة مأساة.

سياسياً كان التركيز اليوم (امس) على الاول من آب عيد الجيش، لكن لا احتفال ولا سيوف ولا تخرج بل إن الفراغ لم تسلم منه المناسبة أما غدا (اليوم) فيوم آخر، إذ تبدأ الثلاثية الحوارية للرئيس نبيه بري وتنتهي الخميس المقبل ببيان يحفظ ماء وجه المتحاورين.

أما حزبياً فإنّ الانتخابات التمهيدية للتيار الوطني الحر أو جدت معادلات جديدة وأظهرت أنّ التباينات في التيار أكبر من أن يتم القفز فوقها وإن حاول البعض التخفيف منها واعتبارها حيوية ديمقراطية، لكن الانتخابات أثبتت أنّ التيار يمر في مخاض عسير، وأن الصراع يبدو واضحاً بين من يعتبرون أنفسهم مناضلين قدامى وبين من يعتبرون جدداً في التيار، والواضح ان العماد عون يراقب ما يجري تمهيداً ربما لقول الكلمة الفصل في الوقت المناسب.

عشية ثلاثية الحوار الوطني يأتي عيد الجيش المؤسسة الوحيدة الباقية التي تذكر بالدولة وهيبتها، ليذكر المتحاورين أنهم وعندما يرغبون يمكنهم أن يوسعوا بقعة السيادة بحيث لا تقتصر على المؤسسة العسكرية بل تتعداهم للانتخاب رئيس و اعداد قانون انتخاب بما يعيد إلى الدولة هرميتها ويكسبها المناعة حيال براكين الاقاليم .

وما لم يرق المتحاورون بهذا الواجب أو بعضهم المعطل على الأقل فإن ذلك يشكل أخباراً بأنهم يتآمرون على الدولة والكيان.

فبدلاً من البحث عن تسويات ناسفة للطوائف، الاخرى بالمتحاورين إعادة الاعتبار إليه وتطبيقه ولا يتحججنا أحد بالخارج، فالعرب والغرب يرجوننا بأن نسرق اللحظة الإقليمية السانحة لانتخاب رئيس، وكذلك بروجدي رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية، يجرم بان طهران لا تتدخل بالشأن اللبناني وحزب الله سيد خيارته ونحن نصدقه والمرشحان، الرئاسيان هما من صلب الثامن من آذار فنحن أمام انقلاب على الحوار الاجابي.

انتهى لهو الصيف وبدأ لعب الطاولة وغداً (اليوم) ثلاثية الحوار في عين التينة حَمَلَة «السّلال» ثلاثية» تتعقّب رباعيات وثنائيات وطاولات وكراسي بلا رجال أو باقل تقدير بظلال سياسية لا تملك حق الخيار وتروح وتجيء من سلة انتخابية إلى سلة مالية غدا (اليوم) تعوّم الطاولة على بُع سياسية من لاف إلى دوران حتى إنّنا أضطررنا أن نصدّق ولمعرة وحيدة الرئيس قواد السنيرة وليغفر الله خطايانا. فثلاثية الحوار يقول السنوريه لو لم نعد نعرف جدول أعمالها وإذا كان المطلوب أنّ نتعالج بُعَة واحدة ملفات رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة وطبيعتها وقانون الانتخاب فهذا يشكل تعدياً على الدستور هذا الموقف يشابه ما أعلنه نائب رئيس المجلس فريد مكاري الذي تحدث إلى الجديد اليوم (امس) عن سلة متكاملة وجدت لتعزّل حيث دخلت الموازنة إلى جدول الأعمال مع عرض لاتفاقيات النفط تشعبت الملفات والمطلوب قانون واحد يكون من صنع مجلس النواب ويضمن إجراء انتخابات نيابية عادلة وفق صيغة نسبية ما عدا ذلك فإنّ الطاولة ليس لها مفعول العلاج ولا تتعدى تعدياً على الدستور هذا الموقف يشابه ما أعلنه نائب رئيس المجلس فريد مكاري الذي تحدث في عين التينة حُلّت العقدة وتوزعت البلوكات فعلاً مراعاة الملفات على طاولة الحوار ما دامت تحل بالتراضي و الطاولة تستجد نفسها غدا (اليوم) أمام عدم اطلاع الرئيس نبيه بري على المستجدات كما قال وللإطلاع فإنّ قناة الجديد سوف تساهم في نشر المعرفة وفي تزويد الرئيس «المُعجّب» وقائع تعرفها عن ظهر بُحْبَت وغير «مُحجّ» من حواضر بيته

لللسنة الثانية على التوالي، يطل الأول من آب مكسوفاً حيال الثاني منه... الأول من آب عيد الجيش... الثاني من آب ذكرى معركة عرسال... ومأساة اغتصاب السيادة... وفضيحة أسر الجنود الإبطال وكارثة استمرار الاسر، ولا من يحرق أو يتحرق... ولللسنة الثانية، يطل الأول من آب مكسوفاً أيضاً حيال السيويف... تعجب في أغمديتها، بينما يحضر التمديد للأسرى... كما لقيادات الجيش... حتى صار العماد الفقري لاستقرارنا، أسير مزاج وزير واحد، كأنه كاريكاتور ليميني إردوغان... إذا أفاق صباح يوم مزعوجاً، طير القيادة وعزله... وإذا أفاق مجوجاً بقاها وأمدتها... هي مأساة أخرى من مآسي الوطن وأسير آخر من تكبات أسرته... يعودان إلى الببال في الأول من آب... ويحضران... في وجع أهالي الجنود غداً (اليوم)... وينتظر أن يظلا جامئين على صدر الجيش والوطن حتى آخر آب... حتى تبيان الأصيل من الوكيل، والقانوني من اللاقانوني، والشرعية الدستورية والميثاقية من مزاجية وزير واستنساختها... مأساة آب 2014 في عرسال، بكل فضائحها وتداعياتها، يتطلع اللبنانيون إلى تخفيفها بدءاً من آب 2016، علّ خلوة الحوار تكون مداخلاً لإنهاء خواء الفراغ... وتصير طاولة عين التينة، مخزناً في عين الإرباب والترهيب... فتقوم دولة القانون الاقوياء... لا دولة الأشباح والأشباه... هل تحمل خلوة 2 آب الخلاص؟

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

في الميدان يُحيي الجيشان التوأمان عيد التأسيس في الأول من آب.. واحد وسبعون عاماً، والعسكري اللبناني إلى جانب نظيره السوري في خندق المواجهات.. وحدة المصير والمسار، والأعداء والأصدقاء.. من مواجهة العدو الصهيوني، إلى ربيبه التكفيري وكل المتربصين بالأمة شرا وهواناً..

في مثل هذه الأيام من حرب الألفين وستة كانوا مع اللبنانيين والمقاومين في خندق واحد ضدّ العدوان الصهيوني.. واليوم يقفان مع اللبنانيين والسوريين وكل الأحرار بوجه العدو التكفيري، وأخطر المشاريع التي يراء لها لربّ الأمة بعقديتها وأبنائها بل وبقائتها..

وللمفارقة، فإنّ من وقف بوجه الجيشين والحلفاء في عدوان تمون، هم أنفسهم الواقفون اليوم مع التكفيري دعماً وغطاءً وتبريرات.. فلا ينتظرن أحد الدعم للجيش اللبناني ممن صالح عدوّه الصهيوني، وغرق معه من حيفا إلى إيلات، ودعم دُبّاح جنوده أي الإرهاب التكفيري.

فبدل تلهي البعض بالمعابدات الفارغة والحطبات التي تخالف تاريخهم مع الجيش اللبناني وشهدائه، فإنّ إفضل هدية يُقدمونها للجيش في عيده، إعادة قراءتهم الاستراتيجية أتجاه الاصدقاء والأعداء، والكف عن الكابرة والرهان، والسماح للسلاح بالوصول إلى الزناد القوي القادر حتماً على حسم المعركة، كما حسمها ذات آب، جيش وشعبٌ ومقاومةٌ انجزوا النصر في غير ساحة..

يعود الحوار الوطني غداً(اليوم) يحمل معه عناوين السلة الكاملة يمكن استبدالها الآن فقط بإقرار النسبية كصيغة انتخابية، لإنها كغيلة بانتاج سلطة جديدة، ولا يعرقل الحوار ولا يقبل بالنسبية فليتحمل المسؤولية في تجسيد البلد لا سياسياً ولا اقتصادياً ولا معيشياً يستطيع اللبنانيون تحمل المزيد من الأزمات، ومن هنا فان الحوار غداً(اليوم) مهم جداً لإننا أمام آخر أهم الفرص.

راعي الحوار بدأ واضحا في رسم معالم الخلوة المرتقبة وروزنة المعطيات بلقاءات تحضيرية، كان من بينها زيارة الرئيس سعد الحريري إلى عين التينة أمس، وبالانتظار ماذا ستقول الاستراتيجية أتجاه الاصدقاء ستقدم طروحات جديدة تساهم في إيجاد الحلول ؟! أو على الأقل في تمديد الاجتماعات الثلاثية لوضع أرضية لبنانية إيجابية.

المعطيات السياسية تعيد ان كل طرف ذاهب إلى الحوار متسلح بمواقفه، ولذلك ترك الرئيس نبيه بري الباب مفتوحاً أمام تقدير النتائج من صفر إلى مئة.

لبنانياً أيضا عيد الجيش يجمع كعادته ولو من دون مظاهر احتفالية فرضت حجبيها الظروف السياسية والأمنية، لكن المؤسسة العسكرية واضحة النهج والعمل كما بدا في أمر اليوم للعماد جان قهوجي فرض الصفوف وشد العزائم وثبت الهمم، مؤكداً في حديثه إلى العسكريين أنّ جهودهم أدت إلى تقليص أعداد المسلحين الإراميين جدياً وتفيد به المعطيات الميدانية على الحدود الشرقية.

سوريا، فشلت المجموعات ذاتها بغزوة حلب واستعاد الجيش السوري سريعاً النقاط التي تقدم إليها المسلحون ليل أمس (اول امس)، في ماسجل سقوط طائرة روسية كانت تؤدي مهام إنسانية فوق الشمال السوري.